



جامعة صلاح الدين / أربيل
كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتربوي
بحث تخرج (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

"الشخصية النرجسية و علاقته
بالوعي الذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل"

إلى مجلس قسم العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة صلاح الدين / أربيل وهو جزء
من متطلبات نيل درجة بكالوريوس

مقدم من قبل الطالبة:
لوقا عادل عبدالرحمن

بإشراف:
م.شاهين خالد رهشيد

السنة الجامعية
٢٠٢٣-٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ "

صدق الله العظيم

سورة العلق آية " ١ "

المشرف

أشهد أن إعداد هذه البحث (الشخصية النرجسية و علاقتة بالوعي الذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل) للطالبة (لوقا عادل عبدالرحمن) قد جرى إشرافي في جامعة صلاح الدين - كلية التربية تقسم الارشاد النفسى والتربوي، وهي من جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس.

:

التوقيع :



المشرفة : شاهين خالد رشيد

التاريخ: (٨-٤-٢٠٢٤)

الإهداء

إهداء إلى من ربياني صغيرا إلى من دعموني نفسيا ومعنويا
بدعائهما الدائم حفظهما الله وأدامهما لي وأطال الله في أعمارهما ورزقني برهما
ورضاهما إلي والدي الكرام..

إلى السائلين عني والمتلهفين لنجاحي والمتكرمين علي بالدعوات والدا عمين لي والمترقبين
لتخرجي إلى إخواني وأهلي وصديقاتي الأعراء..

إلى كل هؤلاء شكرا من القلب أدامكم المولي وحفظكم لي جميعا .

"الباحثة"

شكر و عرفان

شكر و عرفان الله لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما امددتنني به من قدرة وجهد ومثابرة
لاتمام واعداد هذه البحث فحمدا لك على نعمك الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ثم اقدم شكري الى استاذة قسم الارشاد التربوي النفسي.
ثم اتقدم بشكري وتقديري وامتناني الى معلمتي(شاهين خالد رهشيد) على ما قدمه لي من وقت واهتمام وتوجيه في اعداد هذا البحث ونرجو من الله العلي القدير ان يجزيه خير الجزاء وان يمتعته بالصحة والعافية. والصلاة والسلام على سيد المرسلين....

"الباحثة"

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الي

- 1- تعرّف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأهلية.
 - 2- تعرف على مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية.
 - 3 - علاقة بين الشخصية النرجسية و الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية.
- ولتحقيق اهداف البحث استخدام المنهج الوصفي ، بعد أن جمعت المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي والمتمثلة بطلبة الجامعات الأهلية.
- أختبرت عينة البحث الاساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية والبلغ عددهم (١٠٠) طالب و طالبة موزعين طلبة جامعة جيهان.

اعتمدت الباحث على مقياس (عزيز، ٢٠١٥) لغرض قياس الشخصية النرجسية. ومقياس (على، ٢٠١٩) لغرض قياس الوعي بالذات و قامت الباحثة بالاجراءات الاتية لتحديد صلاحية المقياس وذلك في خلال استخراج الصدق والثبات لهما من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس. و في النهاية وبد تفرغ البيانات توصل الباحث الى النتائج التالية:

- 1 - ان الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأهلية في مستوى عال.
- 2 - ان الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مستوى عال .
- 3 -العلاقة بين الشخصية النرجسية و الوعي بالذات موجودة لدى طلبة الجامعات الأهلية.

قائمة المحتويات:

الموضوع	الصفحة
ايه قرأنيه	ب
المشرف	ت
الإهداء	ث
شكر و عرفان	ج
ملخص البحث	ح
قائمة الجداول	خ
قائمة الملاحق	د - ذ

قائمة الجداول

الفصل الأول / مشكلة الدراسة و أبعادها	
مشكلة البحث	٢-١
أهمية البحث	٤-٢
حدود البحث	٥
أهداف البحث	٥
تحديد المصطلحات	٨-٥

الفصل الثاني /الإطار النظري و الدراسات السابقة

٢٥-١٤	الإطار النظري
٢٩-٢٦	الدراسات السابقة

الفصل الثالث/

٣١	مجتمع البحث
٣٢	عينة البحث
٣٣	اداة البحث
٣٤-٣٣	صدق الاداة
٣٥	ثبات الاداة
٣٦	تطبيق الاداة
٣٧-٣٦	تصحيح المقياس

الفصل الرابع/

٤٤-٣٩	الإستنتاجات
٦١-٤٥	التوصيات

ر.جدول	عنوان الجدول	ر.صفحة
١	يبين مجتمع البحث و عدد أفراد المجتمع	٣١
٢	يبين عينة البحث	٣٢
٣	يبين النسبة المئوية لآراء المحكمين لفقرات المقياسين الشخصية النرجسية و الوعي بالذات	٣٤
٤	يبين الوسط الحسابي و الانحراف معياري و معامل الارتباط لكل من الشخصية النرجسية و الوعي بالذات	٣٥
٥	يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة علاقة بين الوسط حسابي و الوسط الفرضي الشخصية النرجسية	٣٩
٦	يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة علاقة بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي الوعي بالذات	٤٠
٧	معاملات الارتباط بين الشخصية النرجسية و الوعي بالذات	٤٤

ر.ملحق	عنوان الجدول	ر.صفحة
٢-١	مقياس الشخصية النرجسية و الوعي بالذات بصورته الأولية كما عرض على الخبراء	٤٨-٥١
٣	أسماء السادة الخبراء الذين تم عرض فقرات الاستبيان عليهم حسب تخصص	٥٢
٤	مقياس الشخصية النرجسية و الوعي بالذات من ناحية اللغوية	٥٢
٦-٥	مقياس الشخصية النرجسية و الوعي بالذات بصيغته النهائية	٥٣-٥٨

الفصل الأول

مشكلة البحث .

أهمية البحث .

حدود البحث .

أهداف البحث .

تحديد المصطلحات .

مشكلة البحث

أن الطلبة الجامعة يواجهون العديد من المشكلات من نواحي الحياة مثل العلاقات أو العمل أو الجامعة أو الشؤون المالية. ويشعرون بالنعاسة وخيبة الأمل بشكل عام عندما لا يتم منحهم الامتيازات الخاصة أو الإعجاب الذي يعتقدون أنهم يستحقونه قد يجدون علاقاتهم مضطربة وغير مرضية.

وسبب هذه المشاكل هي الشعور بالرجسية باعتباره أحد أهم اضطرابات الشخصية المعقدة والمتداخلة الأبعاد، حيث يواجه الشباب والفتيات في هذه الفترة تحدياً عسرياً مليئاً بالتقنيات الحديثة والتطلع إلى أفضل مستوى سواء مادي أو اجتماعي يمكنه من خلال ان يكون جذاباً للآخرين ومتميزاً عنهم ومسيطر عليهم.

الرجسية أو عشق الذات تنشأ مبكرة في حياتنا، ويحاول الشخص الاناني المحافظة على اعتداده بذاته تجنباً لأي اذلال يربكها، وهو أمر عادي يمثل صورة مألوفة من الذات أو الانا ومن ثم تكون الانانية والغرور. لكل شخص ميول رجسية، ولكن بدرجات متباينة، فالرجسية ظاهرة صحية انها تساعدنا على البقاء على قيد الحياة، فالرجسية ليست مرحلة نتخطاها ولكنها رقيقة العمر الدائمة، تخضع لتجاذب المد والجزر، وتصطبغ بالوان صاحبها واضطرابه عبر الحياة. (على ٢٠١٩، ص ٢-٣).

فقد تكون بارزة وحادة في مرحلة، وخفيفة هادئة في مرحلة أخرى كما تعد مرحلة عشق الذات (الرجسية) مرحلة عادية من مراحل النمو الجنسي بشكل عام، ولكن عشق الذات قد يتطور فيصبح انحرافاً نفسياً وجنسياً، وإذا كانت هناك عدة عوامل نفسية تعمل على تثبيت هذه المرحلة،

فمن هذه العوامل زيادة تدليل الطفل بما يشعره بأهمية ذاته، فيهتم اهتماماً قد يصل به الى عشق الذات، كما ان سوء معاملة الطفل والقسوة البالغة التي قد يتلقاها من الذين يتولون تربيته قد يدفعه الى الانطواء على نفسه، فيوجه اهتمامه الى ذاته اهتماماً قد يصل به اقلى عشق الذا.

توينظر كمرحلة اهتمام الفرد بذاته ونمو.

توينظر كمرحلة اهتمام الفرد بذاته ونمو، الشخص النرجسي يمتلك شعوراً مبالغاً فيه بالأهمية ويتوقع من الآخرين ان يعده ممتيزاً،

والنقائه الدائم حول نفسه وارتياحه الى ما في ذاته، وينفق اكثر وقته من اجل الحفاظ على اناقته دون الاهتمام بواجباته الدراسية وامور حياته. (شحادة، ٢٠١٦ ص ٢-٣).

أن نجاح الناس في التغلب على المشكلات التي تعترضهم في الحياة وادراكهم لكل جانب من جوانبها هو دليل على تمكنهم من تفسير العلاقات بين جهودهم المبذولة والنتائج المترتبة على حلها، فضلاً عن امكانياتهم في المحافظة على استمرارية هذا السلوك اتجاه العقبات والصعوبات التي تواجههم مما يولد لديهم القدرة على

مواجهة جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية والانفعالية والاجتماعية بصورة واعية فالإنسان يجب ان يكون مدركاً لذاته واعياً لوجوده، ذلك الوعي الذي يتخلل كل شيء.

ان التربية التي يتلقاها الأفراد من العائلة والمجتمع تساهم في اكتساب كثير من القيم والعادات والتجارب والخبرات الاولى، وتساهم في صياغة بعض قواعد السلوكيات التي يجب ان تتجه في ضوء الوعي الذاتي للفرد لنفسه بنفسه، وتعد هذه اهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الافراد الاكثر نجاحاً من الحياة الاجتماعية، فالأفراد يختلفون في المهارات والقدرات أو المواجهات في المجالات المختلفة ،

ان الافراد الواعون بذواتهم يتسمون بقدرتهم على ادراك حالتهم النفسية اثناء معاشتها ويمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حال المزاج السيء إذ تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم، وأن التأكيد على الوعي الذاتي وادراك المواقف ينطوي على عمل شيء ما، فعلاقة الفرد بذاته هي بحد ذاته علاقة صميمية تعد برهان على أهمية الفرد في نفسه، وأنها تعبير ابداعي عن الطاقات التلقائية لدى الشخص الذي يعبر عنها شعورياً بتأمله وتفكيره وفنونه ومواهبه وتواصله الاجتماعي، وقدرته على مواجهة المواقف البيئية وحل المشكلات التي تعيقه. (حسين، ٢٠١٧، ص، ١).

لقد لاحظت الباحثة أن مستويات الوعي بالذات لدى الكثير من الطلاب الجمعة منخفضة وغير واضحة المعالم إذ لاحظت أن بعض أفراد العينة والتي كانت الباحثة على تماثل مباشر معهم بحكم عملها في الوسط الجامعي يعانون ضعفا في مستوى الوعي الذاتي. (فيصل ، ٢٠٢١ ، ص ٦).

وفي ضوء الاشكالية السابقة تأتي دراستنا الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأهلية.
- ما مستوى الوعي الذات لدى طلبة الجامعات الأهلية.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية النرجسية والوعي الذات لدى طلبة جامعات الأهلية.

أهمية البحث

أن بسبب المشاكل والأزمات التي تصيب الإنسان المعاصر، فإن هناك ضرورة ملحة لإجراء بحث بشأن هذه الشخصيات، والكشف عن أعراض الاضطرابات الشخصية عند الفرد، فالفرد عندما يواجه المشكلات النفسية أو الشخصية فإنها تؤثر في حياته وطريقة تفكيره، وقد تؤدي به إلى اضطراب حياته وصحته النفسية. وأن أنواع الاضطرابات الشخصية هي عشرة أنواع من ضمنها اضطرابات الشخصية النرجسية (عبادة الذات) أنموذج منتشر من العظمة (في التخيل والسلوك)، يرنوا إلى الإعجاب، ويفتقر إلى المشاركة العاطفية، يظهر في باكورة البلوغ، (روؤف، ٢٠٢١، ص ٢-٣)

في أنواع مختلفة من الاقتراحات ببعض الدلالات منها (الإحساس بالعظمة والتعاطف بأهمية الذات، يكون منشغلاً بالتخيلات المتعلقة بنجاح غير محدود، يؤمن بأنه فريد، وهو نوع خاص ولا يمكن أن يفهمه إلا أفراد من الناس من الذين هم الطبقة الخاصة العالية،

يحتاج إلى الإعجاب المفرط، في علاقاته مع الناس يبدو استغلالياً وانتهازياً، في كثير من الأحيان لا يجد الفرد سلوكه الحقيقي إلا في العلاقة مع الآخرين حينما يتعامل معهم ويتداخل مع المقربين، فالمجتمع مرآة الشخصية حينما يجد الانحراف أو السواء واضحاً في أسلوب التعامل فنحن ربما تختلف من حيث بروز هذه الصفة أو تلك عن الآخرين). سعاد، ٢٠١٦، ص ١٢).

وبروز هذه الصفات بدرجات متفاوتة تعطي الشخصية علاماتها الاجتماعية الفارقة، وحيث أشار كاري وآخرون أن النرجسية تعني التمرکز حول الذات والأنانية وحب الظهور واستجلاب الاهتمام والمحاولات الدائمة لأن يكون أفرادها مركز ارتكاز، ولذلك نجد المبالغة في كثير من الأمور مثل الملابس والمظهر من أجل المباهاة عن طريق التهويل بالإنجازات والقدرات العظيمة،

فالشخصية النرجسية يتسم أفرادها بالاستعراضية بصورة مسرحية مبالغ فيها بحيث يبدو أكثر مما هم عليه في الواقع، أما في محيط علاقاتهم الاجتماعية فتتسم بالاتساع في تلك العلاقات إلا أنها علاقات تتميز بالسطحية ولكن يستخدمها النرجسي من أجل مكاسب شخصية واستجلاب المديح من الآخرين. (موسي، جاسم، ٢٠١٦، ص ١٦١-١٦٢)

والشخصية النرجسية يكون صاحباً متمركزاً حول ذاته ولديه شعور دائم بالعظمة والفوقية، وتحتاج هذه الشخصية أن تكون مقدرة بشكل مستمر من الآخرين، ولديهم شعور دائم بالاستحقاق، يميلون غالباً لترديد مقولات بمعنى: أنا أكثر كفاءة وقدرة من غالبية الناس. (نوري، ٢٠٠٦، ص ٦).

ويميلون إلى الاستعراض وبذلك يتضمن اضطراب الشخصية النرجسية معنى أكثر من الأنانية فهو المبالغة في استحقاق الذات وتوجيه المشاعر نحو الذات أكثر من توجيهها نحو الآخرين ، وإظهار العجرفة والازدراء وعدم الاكتراث لمعايير السلوك المشترك .

ان المصابين بهذا الاضطراب يشعرون بأنهم فوق أعراف وتقاليده وأخلاق الثقافة التي ينتمون إليها ومعفون من المسؤوليات التي تقررهما.

ان سمات اضطراب الشخصية النرجسية هذه تؤدي بصاحبها إلى ان تكون علاقة الحميمة مع الآخرين محدودة وقليلة من حيث العدد لأنه يجعله يشارك في الماط سلوكية مخادعة تؤدي الى عدم الاستقرار والتدمير لهذه العلاقات ؟

وتهديد الثقة التي تعد حيوية المحافظة على روابط العلاقة الجسمية ؟

وتميل الشخصيات النرجسية إلى انشغال بخيالات من النجاح والقوة ، والحب المثالي وتقدير التألق او الجمال وهم يشبهون الشخصيات هستيرية.(عزيز ، ٢٠١٥، ص٥-٦).

يذكر غانم عبد الرحمن الألفي أن النرجسية تعد واحدة من العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية. وقد توصلت دراسة كل من (Ames ,Pratt, Jacobs) إلى وجود علاقة موجبة بين النرجسية والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. كذلك أوضحت نتائج دراسة عماد إبراهيم الأثروبشي وجود علاقة موجبة بين النرجسية ومشكلات التفاعل الاجتماعي. وفي دراسة أمال عبد القادرة جودة وجدت علاقة موجبة بين النرجسية والعصابية لدى طلاب الجامعة. وتؤدي النرجسية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا إلى مشكلات عديدة في علاقاتهم بالآخرين؛ حيث يذكر صلاح حسن إسماعيل أن النرجسي يستغرق في اهتماماته الشخصية بدرجة كبيرة؛ مما يشغله عن علاقاته بزملائه.

ويشير (Stephan) إلى أن من أهم الخصائص النرجسية لدى المتفوقين دراسيا الاستعراض وحب الظهور، والرغبة في جذب انتباه الآخرين إليهم وإبداء الإعجاب بهم بصفة مستمرة، وعندما يفشل زملاؤهم في إقرار تلك المنزلة لهم فإنهم يميلون إلى اعتبار ذلك جفاء في المعاملة من قبل زملائهم؛ مما يتحول إلى مشاعر سلبية تجاه الزملاء . ويذكر محمد سعيد أبو ضيف أن النرجسية تقترب لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بحب الذات (بدوي ، ٢٠٢٠، ص٤٤٢).

ان الوعي جزء من النفس و هو معرفة الذات الانتباه إليها ، وتمثيل الذات الواجهة الشخصية ، لأنها الجزء الوعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي فهي التي تتولى عملية التفاعل الاجتماعي ومهمتها هي الإدراك والتفكير والإدارة والتلاؤم والتكامل الشخصي وهي وظيفة الذات بحيث تدرك الأعمال والنتائج وتفكر فيها وقدرتها

على التفكير تمكنها من التنبؤ بأحداث تقع فعلا وهي التي تضع الحلول المختلفة لمشكلات التوافق مع تجنب المواقف المؤلمة قدر المستطاع.

لذا فإن الإنسان لا بد من أن يكون مدركا لذاته وعيا لوجوده ، ذلك الوعي الذي يتخلل كل شيء فيه فشعوره بالزمن بوصفه عامل التغيير يحتم عليه أن يعيه من خلال علاقاته بالأحداث المتحركة ، وكل حدث لا يقع إلا مرة واحدة لأنه من غير الممكن أن يستعيد حدوثه مرة أخرى بتطابق تام ، لان الوعي بالزمن يمكن أن يدرك باختلاف الأفراد وتوجهاتهم المختلفة. وأشار (ديكارت) إلى الوعي بالذات كونه عماد كل معرفة إذ أن المعرفة تنشأ بوعي الذات الذي يلحقه وعي بالذوات الأخرى وبالمواضيع الخارجية والوعي ظاهرة إنسانية وهو قيمة من القيم إذ إن الإنسان لا يمكن وضعه خارج إطار الوعي ذلك لأن الوعي شديد الارتباط بالعقل والوعي يكون على المستويات وهو يختلف من حقل إلى آخر فقد يعني الفهم والإدراك والاستيعاب لبعض الأمور ، وقد يعني إدراكاً للامعقول .(حسين ، ٢٠١٧، ص٥).

في حين وجد (جاردنر) أن هناك تقاربا بين الذكاء الشخصي وبين الوعي الذاتي ، بوصفه احد مكونات الذكاء وان هذا الذكاء يعتمد على عمليات محورية تمكن الأفراد من الممايزة بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لأنفسهم ،

بحيث يعمل على أساس انه مؤسسة مركزية للذكاء ات التي تمكنهم من ان يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو افضل .

وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة .

وإذ كان وعي الإنسان المعاصر بمجالات الحياة العصرية كافة ضرورة قائمة فان الوعي السايكولوجي والوعي الذاتي يصبح أكثر أهمية لأنه يدرس الإنسان بوصفه الأعلى في هذا الوجود وان معرفة النفس والشعور بها وإدراكها ينبع من ملاحظة الإنسان لنفسه والإدراك التام الحقيقة مشاعره بالتحديد .(حسين ، ٢٠١٧، ص ١-٢).

ان فاعلية التغيير ترتبط بالتنمية الايجابية في النفس المنفتحة على مجالات الحياة كافة، فضلاً عن الانفتاح على الناس والمجتمع الذي قد يجعلها تملك رؤية ايجابية للكون والحياة، إذ تتصرف بوعي مرتفع، وذكاء عال وبصيرة مميزة، وتلتزم الاعتدال سمة مهمة في سلوكها وتتوافق مع الظروف الصعبة.

وتزيد من قدرتها على المواجهة الذاتية والاجتماعية، ومن ثم رفع شعار التحدي ازاء الصعاب إن الوعي جزء من النفس وهو معرفة الذات والانتباه اليها، وتمثل الذات واجهة الشخصية، لأنها الجزء الواعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي،

فهي التي تتولى عملية التفاعل الاجتماعي ومهمتها الإدراك والتفكير والتلاؤم والتكامل الشخصي والاجتماعي (الخالدي، ٢٠١٤، ص٢١).

وهي وظيفة الذات فهي تدرك الاعمال والنتائج وتفكر فيهما، وقدرتها على التفكير تمكنها من التنبؤ بأحداث تقع فعلاً،

وهي التي تضع الحلول المختلفة لمشكلات التوافق مع تجنب المواقف المؤلمة قدر المستطاع وأشار كيركجارد الى ضرورة ادراك الفرد ووعيه لذاته وقدرته، إذ انه دون هذا الوعي فالذات ستعيش على نحو ضائع، ولكي تكون لحياة الفرد معنى لابد من أن تواجه مشكلاتها بما هو جديد، فالإنسان لا يشعر بأهميته الا عن طريق وعيه لذاته وإدراكه لها.

وتحقيق مشروع حياته، وبذلك فقد يضع الانسان امام خيار واحد وان عليه ان يختار بوعي، وإن اختياره لذاته يعني قبول المسؤولية تجاهها، أن مصطلح الوعي في حقيقته يحدث تداخلاً مع مصطلح الشعور. (الخالدي، ٢٠١٤، ص٢١).

إذ اشار الى ان الشعور يتضمن الوعي ووعي الفرد قد يكون وعياً مستمراً للبيئة او لما في داخل الفرد، والوعي قد يكون ايضاً وعياً بالإحداث العقلية والمعرفة بالنفس جزء من الشعور وغالباً ما يشار اليه بالوعي الذاتي، عن طريق ذلك يعرف الشعور انه عملية عقلية ورأى أن عملية نمو الوعي الذاتي تتم عن طريق توسيع مجالاته، وأنه عملية للتعرف على ما نفكر به، وعلى ما نشعر به، وما نفعله، عن طريق مباشر يقود الفرد لادراك تنظيمه لذاته (عزيز، ٢٠١٥، ص٦).

ثم نحدد ثلاث مناطق رئيسه من الوعي لدى الفرد هي:

١- الوعي بالذات (Self- Awareness)

٢- الوعي بالعالم

٣- (World - Awareness) - الوعي ما بين الذات والعالم، وان اكتشاف المنطقة الأخيرة يعيق اكتشاف

المناطق الأخرى، وينصب تأكيده على الوعي الذاتي والوعي بالعالم.

حدود البحث

يتقصر البحث الحالي على طلبة الجامعات الاهلية/في مركز محافظة أربيل ، الدراسات الصباحية ، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

أهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الاهلية في مركز محافظة أربيل.
- ٢- التعرف على مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل.
- ٣- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمقياس الشخصية النرجسية تبعا لمتغير الجنس (الذكور وإناث) و متغير الاختصاص (العلمي و الإنساني) في مركز محافظة أربيل.
- ٤- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمقياس الوعي الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) و لمتغير التخصص (العلمي والإنساني) في مركز محافظة أربيل.
- ٥- الكشف العلاقة بين المتغيرات الشخصية النرجسية و الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل.

تحديد المصطلحات

الشخصية النرجسية :

١ – التعريف (إسماعيل ، ٢٠٠٩).

عُرفت النرجسية -من ناحية التاريخية -بأنها عصابية لا سوية ، وسبب هذا الإدراك الاحادي لها فإن معظم التدخلات العلاجية مع العملاء النرجسية كانت تدور حول معالجتهم من نرجسيتهم ، وطبقا لهذه النظرة جاءت بعض التعريفات مؤكدة على أن النرجسية خاصية سلبية ، ومن ذلك تعريف للنرجسية بأنها التقييم المبالغ فيه للذات ،ولانشغال بخيالات النجاح والقوة والإحساس بالصدارة ،والميل باستغلال الآخرين. (بدوي ، ٢٠٢٠، ص ٤٣٦).

٢- التعريف (عبد القادر، ٢٠١٢)

أن شخصية الإنسان تتكون من مزيج من الدوافع والعادات والميول والآراء والمعتقدات ، والمشاعر والأحاسيس ، والسماوات البيولوجية والموروثية ، وكل هذه المكونات تمتزج مع بعضها البعض لتكون شخصية الإنسان. ويمكن القول ان شخصية الإنسان تتكون من مزيجاً من الخصائص النفسية والجسمية سواء اكتسابها الفرد أو توارثها ، وجميع الخصائص النفسية موجودة لدى جميع الأفراد ، ولكنها تختلف من فرد لآخر في الكم والكيف. (نعيم، ٢٠١٢، ص ٦).

٣- التعريف (البحيري ، ٢٠٠٨)

استخدم فرويد في بعض أبحاثه المبكرة مفهوم النرجسية لشرح ظواهر مختلفة مثل : حب الذات غير الحدود عند الأطفال ، ولختيار الموضوع في الجنسية المثلية ، كما ربط أيضا بين النرجسية وتوليد الرغبة الجنسية ، والجنسية الذاتية ، وتوهم المرض ، ودونية العضو. وتذكر فرويد في أبحاثه ان طاقة الأنا (والشهوة الذاتية) تتبع من الأعضاء الجنسية والجسمية الأخرى. (البحيري، ٢٠٠٨، ص ٥٦).

٤- التعريف (leBel,2003):

نمط شامل من الإحساس بالعظمة ، والحاجة إلى الإعجاب ، والافتقار إلى التعاطف ، والإحساس بالأولوية ، والاستقلالية في العلاقات مع الآخرين ، واطهار سلوكيات متعجرفة أو مبتكرة وانشغال الذهن بالخيالات المتعلقة بالنجاح أو القوة أو الألمعية أو الجمال أو الحب المثالي غير محدود ، واعتقاد الفرد بأنه شخص مميز وفريد من نوعه و يمكن ان يفهمه فقط أشخاص مميزون . (فطيمه- سمييه، ٢٠٢٠، ١٥٦).

٥- التعريف (د.إفرايم، ٢٠٠٩)

لقد أجمع العديد من العلماء القدماء على تعريف مصطلح النرجسية على أنها اضطراب في الشخصية يتميز بالأنانية والغرور والسعي لتحقيق المكاسب حتى على حساب الآخرين.(حسن، ٢٠١٩، ص ١٥).

٦- تعريف النظري :

التعريف (فرويد ،١٩٧٨)

اتجاه الطاقة العاطفية نحو الذات واتخاذها موضوعا للحب واللذة ، بمعنى أن الإنفعالات تتركز حول الشخص نفسه بدلاً من العالم الخارجي وبذلك لا يميز بين نفسه وبين الموضوعات الأخرى الخارجية (على ،٢٠١٩،ص١٠٧٥).

٧- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال الإجابة على مقياس الشخصية النرجسية المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً / الوعي الذاتى :-

١-التعريف (جوردن ، ٢٠٠٢)

يتنبى البحث الحالي تعريف سامر عبد الهادي وغانم البسطاوي للوعي بالذات على انه مستوى الفرد مستندا الى المعايير الداخلية والخارجية لتشكيل نظرة موضوعية عن القدرات والإمكانات ونقاط الضعف والقوة ، والحصول على التغذية الراجعة والنقد الصريح الواقعي ، وتوظيف المعلومات المرطبة بالذات لتحقيق النمو ، مع التأمل في الأحداث اليومية لتحقيق الفهم الأفضل للذات والكشف بدقة عن الثغرات في السلوك والشخصية ومدى التقدم في التحقيق الأهداف.(فيصل ،٢٠٢١،ص ٢٥١) .

٢-التعريف (جولمان ، ٢٠٠٠)

الوعي بالذات بأنه مراقبة نفسك والتعرف على مشاعرك وتكوين قائمة بأسماء المشاعر ، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعال ، واتخاذ القرارات الشخصية ورصد أفعالك والتعرف على عواقبها وتحديد ما الذي يحكم القرارات ، والفكر أم المشاعر.(الخالدي ،٢٠١٤،ص٦) .

٣-التعريف (سيف، ٢٠٠٢)

الوعي بالذات ويقصد بهالوعي المعرفي والوجداني والسلوكي ، والوعي بالمشكلات والقدرات والإمكانات وكل ما يرتبط حياة الفرد ويؤثر فيه أي الوعي العام بالذات.(الرفاعي،٢٠٢٢، ص ٤) .

٤-التعريف)٢٠٠٤، Macrae

قدرة الفرد على قراءة انفعالاته وإدراكه لتأثير تلك الانفعالات في سلوكه ومعرفته بنقاط القوة لديه وجوانب الضعف ويعرف الوعي بالذات إجرائياً في هذا البحث بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوعي بالذات المستخدم في هذا البحث ، حيث تقيس فقرات المقياس مستوى الفرد بالاستناد إلى المعايير الداخلية والخارجية لتشكيل نظرة موضوعية عن القدرات والإمكانات ونقاط الضعف والقوة ، والحصول على التغذية الراجعة والنقد الصريح الواقعي ، وتوظيف المعلومات المرتبطة بالذات لتحقيق النمو مع التأمل في الأحداث اليومية لتحقيق الفهم الأفضل للذات والكشف بدقة عن الثغرات في السلوك والشخصية ومدى التقدم في تحقيق الأهداف. (عبد الهادي ،البسطامي،٢٠١٥،ص٦٢١) .

٥-التعريف)١٩٩٧، Mayer & Salovey

هم الواعون بحالاتهم المزاجية كما تحدث ، لديهم ثراء فيما يختص بحياتهم الانفعالية ، ادراكهم لانفعالاتهم يمثل اساساً لسمااتهم الشخصية ، مستقلو الشخصية يتمتعون بصحة نفسية جيدة ،نظرتهم الى الحياة إيجابية ، وحين اصابتهم بحالة مزاجية سيئة فهي لا تعطلهم بل هم قادرون على التخلص منها بسرعة و حسن تقديرهم للأمور يساعدهم على إدارة انفعالاتهم .(العبدلي،٥١٤٣٠،ص)

٦-التعريف : (عبد، ٢٠٢٠)

الوعي الذاتي فهو القدرة على معرفة ما يفعله الفرد ، وسبب قيامه بهذا الفعل كما انه يعتبر الإدراك الحقيقي و الواضح عن كينونة الفرد وماهيتها و ماذا تفعل ؟ و ماذا تريد ؟ وكيف تفعل هذا او ذالك ؟ وتأثير ذلك على الاخرين من حيث ادراكهم له واستجابته لهم . (عبد، ٢٠٢٠، ص ٣٧) .

٧-التعريف النظري:

التعريف (عزيز، ٢٠١٥)

قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته او خارجها -اتجاه البيئة- وان هذا التوجيه الانتباهي يسبب حالة من التقويم الانى (عزيز، ٢٠١٥، ص ١١) .

٨-تعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال الإجابة على مقياس الوعي الذات المستخدم من البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الأول: الشخصية النرجسية

الشخصية Personality

أن علم النفس الشخصي تسعى جاهداً للتوصل إلى أهم مكونات الشخصية ومحدداتها بشكل قابل للقراءة والقياس من أجل توظيف تلك البحوث والعلوم لصالح الطب النفسي والصحة النفسية على وجه العموم. ويرى (باودن) أن الشخصية هي: تلك الميول الثابتة عند الفرد في تنظيم عملية التكيف بينه وبين البيئة، ويرى برت أن الشخصية "هي ذلك النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً، التي تعد مميّزاً خاصاً للفرد التي يتحدد بمقتضاه أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية و لعل مشكلة العلوم الإنسانية إنها تنهض على دراسة أشياء معنوية لا نستطيع أن نمسك بها و تخضعها للمعامل والفحص و إجراء التجارب، وقس على ذلك مفاهيم متعددة كالذكاء، الحب، الكره، الانفعالات، والتصور، إلا أنه بالرغم من ذلك دأب العديد من العلماء على فهم و تطوير دراستهم للإنسان ذلك اللغز العجيب والذي يكشف كل يوم عن العديد من جوانب الدهشة و الانبهار. (روؤف، ٢٠١٣، ص ١٩).

لمحة تاريخية

تستمد النرجسية أصولها من الأسطورة اليونانية عن شاب يدعى نرجس وقع في غرام صورته التي رآها منعكسة على المياه وفي ظل انغماسه في الإعجاب بصورته المنعكسة غرق وصار زهرة تدعى زهرة النرجس. وكانت أول إشارة إلى تلك الأسطورة في الأدب السيكولوجي في تقرير لحالة مرضية قام به Havelock Ellis . وقام فرويد بدمج هذا المفهوم في أوائل مقالاته النظرية المتعلقة بالنمو النفسي الجنسي ، وقد وصف النرجسية بكونها مرحلة طبيعية من مراحل النمو النفسي التي تتبع مرحلة الاستمنا (التهيج الذاتي) والتي تنتج في آخر الأمر إلى حب جنسي .

ويعتقد أن الصراعات البارزة في مرحلة تطور هذا الحب تتسبب في الثبات عند تلك المرحلة . أما من منظور العلاقات البيئشخصية والتي تطورت على يد الفرد أدلر فإنه يرى أن الدافع الرئيسي في نمو الشخصية هو الكفاح من أجل التغلب على الإحساس بالدونية التي تنبع من المقارنة بالآخرين وأطلق على تلك العملية مسمى التعويض . والشخصية النرجسية طبقاً لذلك النموذج هي نتاج أفعال تعويضية لشخص يرى ذاته على أنه لا يشكل أهمية ويشعر بالدونية مقارنة بالآخرين. (سعفان، ٢٠٠١، ص ١٣).

خصائص الشخصية النرجسية

- ١- لديه شعور بالعظمة وأهمية الذات.
- ٢- مستغرق في خيالات النجاح اللا محدود أو القوة أو الجمال أو الحب .
- ٣- لا يكثر بمشاعر الآخرين فهو يفتقر إلى التفهم العاطفي.
- ٤- الأنانية فهو دائما يقول أنا ثم أنا ولا يباه بالآخرين .
- ٥- إستغلالي في علاقاته الشخصية مع المحيطين.
- ٦- الحسد والغيرة الشديدة من نجاحات الآخرين ، ويعتقد أنه دائماً محسود.
- ٧- التعجرف والغطرسة والإستعلاء.
- ٨- الحساسية المفرطة تجاه النقد من الآخرين ، والرد عليهم بغضب عارم.
- ٩- عدم القدرة على تحمل الإحباط والإحساس بالضعف والنقص.
- ١٠- فرط الحيوية.
- ١١- التفاخر.
- ١٢- الثرثرة.
- ١٣- السلوك المستبد.
- ١٤- الاقراط العاطفي (الغضب، حب الانتقام، الحماس).
- ١٥- الشرود عند محادثة الآخرين وتحويل الحديث الى الذات.
- ١٦- الاعتقاد بتوارد الخواطر وغيرها.
- ١٧- الحرص على النظافة. (عبدالغني نعيم، ٢٠١٢، ص ١٣).

مشكلات النرجسي

يواجه النرجسي مشكلات سوء التوافق بسبب عدم قدرته على الاندماج مع الآخرين. ولذلك يعاني النرجسيون الشعور بالوحدة ويلجأون إلى الانعزالية عندما لا يجدون من أقرانهم إشباعا لحاجاتهم إلى الشعور بالعظمة والشعور بالتميز والتفرد.

أما ذوو المستوى المنخفض من النرجسية فإنهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية، لكن بدرجة أقل من الأشخاص مرتفعي النرجسية؛ فهؤلاء الأشخاص لديهم نظرة سلبية نحو ذواتهم، ومن ثم فإنهم يعانون من الخجل الاجتماعي، ويشعرون بعدم الراحة والاستقرار أثناء التعامل مع الآخرين. وهو ما يدفعهم إلى الانعزال عن الناس والابتعاد عن التعامل معهم؛ مما يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية. كما أنهم أشخاص يعانون من التردد، فلا يستطيعون اتخاذ قرارات مهمة تخص حياتهم سواء الشخصية أو العائلية، بل أغلب قراراتهم تكون غير جديرة بالثقة، وذلك لأنها نابعة من أشخاص مترددين. كما أنهم لديهم مستوى منخفض من الطموح – إن لم يكن منعدماً -، وهم لا يتفائلون بالمستقبل، بل يشعرون بأن القادم أسوأ، ويفقدون القدرة على المبادأة لحل مختلف المشكلات التي يتعرضون لها، وهذا ما يجعل المشكلات تتراكم أمامهم ، مما يجعلهم يلجأون إلى الانعزالية والشعور بالوحدة كنتيجة لعدم القدرة على المواجهة. (بدوي ، ٢٠٢٠، ص ٤٦٠).

النظريات التي تفسر الشخصية النرجسية:

١- نظرية التحليل النفسي (1856-1939)

فقد تناول موضوع الشخصية النرجسية من العديد من المواضيع الذي تناولها في حياته العلمية وهي المعتمد على أن الذات الدنيا لا تحكم بالقوانين والمنطق المعقول كما لا تمتلك قيماً أدبية و فلسفة أخلاقية . يعرف التحليل النفسي الفرويدي أنموذجين من الشخصية :

الأنموذج الوصفي: و هو الأنموذج الأقدام من الناحية التاريخية فقد نادى به (فرويد) للمرة الأولى في عام 1900 في كتابه تفسير الأحلام .

ويرى هذا أن الشخصية ثلاثة مستويات وصفية تتضمن الشعور وما قبل الشعور واللاشعور.

النموذج البيئي: أو نموذج المكونات وقد نادى به فرويد في عام 1923. وهو يميز بين ثلاث مكونات من الشخصية: الهو الأنا و الأنا العليا . و هذه المكونات مشتقة من الاعتبار واحد فقط ،وأنها تحضر ارضاء للحاجات الغريزية مع الأخذ بنظر الاعتبار (مبدأ اللذة)،

ويتحدث فرويد حول لذات الدنيا على أساس أنها الطاقة النفسية الحقيقية، و يعني أن الذات الدنيا حقيقة ، ذاتية وإذ ذلك لا تقتصر على الغرائز والافعال الانعكاسية الفطرية فحسب، ولكن الخيالات التي تحصل بسبب حالات التوتر يمكن ان تكون فطرية.

هذا و يعتقد فرويد بأن التجارب التي تفكر بأغلبية عظيمة وبنبات في الكثير من الأفراد في الأجيال المتعاقبة تصبح ميراثاً دائماً في الذات الدنيا، وأن ترسبات جديدة تتكون في الذات الدنيا خلال حياة الفرد كنتيجة لميكانيكية الكبت، ان الذات الدنيا ليست حالة منبوذة من وجهه نظر التاريخ السلالي البشري، ولكنها منبوذة في الحياة الفرد،

وأنها القاعدة التي تثبت عليها الشخصية، وتحفظ بشخصيتها الطفلية خلال الحياة الخارجية وانها لا تصبر على التوتر، بل أنها تتطلب إشباعاً أنياً، كما أنها تتطلب دافع غير معقول وغير اجتماعي، فضلاً لوانني الذي يحب فيه الذات واللذة، وأنها تمثل الطفل المشاكس للشخصية.

وقد تناول فرويد موضوع كاختبار للموضوعات الأخلاقية للذات المثالية إذ يجعل الذات تشعر بالإعجاب، وللاعجاب هنا هو الثواب الذي تنعم به الذات المثالية على الذات لكونها حسنة، هذه الحالة تماثل شعور الطفل حينما يمدح من قبل أبويه وما الإعجاب إلا نمطاً من أنماط حب عشق الذات الثانوية، فتحب الذات نفسها لقيامها بعمل ما.

ويشير (فرويد) في نمو الشخصية أن القوى الدافعة والقوى الرادعة يصبحان أكثر ثباتاً كلما زاد عمر الفرد وأن وظائف الشخصية وكان أكثر انتظاماً. إضافة إلى ذلك أن الفرد خلال التعلم ينمي مهارة كبرى للتعامل مع الإحباط والقلق ومع تبدلات اخرى تحدث في الفرد نتيجة حالات هي:

- ١- النضج.
- ٢- المنغصات المؤلمة الناجمة من العالم الخارجي. بسبب الاحباط الخارجي.
- ٣- المنغصات المؤلمة التي تظهر بسبب الصراع الداخلي القوى الدافعة ضد القوى الرادعة.
- ٤- القلق و هنا سنتناول القلق وقد رأى فرويد أن الإحباط يمكن أن يكون حقيقياً أو عصابياً أو اخلاقياً أو أنه مزيج من كل ذلك ويمكن هل هذا الإحباط عن طريق التقمص، الاستبدال والتسامي، ميكانيكية الدفاع، تحويل الغرائز).

وسنتناول هنا موضوع التقمص (اثبات الذات) و يوجد على الاقل أربع حالات مهمة:
الحالة الأولى: تعتمد بصورة متفردة على انتشار القوى لتعشق الذات (حب النفس).
الحالة الثانية: وهي تنمو بعيدة عن الإحباط والقلق، اذ هي تقمص للشخص الغائب، إذ يكون وهمياً أو هدفاً ساطحاً إذ عظيم الأثر على نمو الشخصية النرجسية.

الحالة الثالثة: وهي تقمص الموضوع المفقود وهنا تتكون الذات المثالية، كأن يحرم الطفل من أحد أبوية وتظهر هذه الحالة عند بعض أصحاب الانحرافات الجينية و خصوصاً الجثمانية (اختبار جثة الميت).

الحالة الرابعة: فهي التسامي والاستعداد، فقد لاحظ فرويد أن دلح في رسم صورة السيدة العذراء مع السيد المسيح وكان متسامياً وامتداد لصورة أمه التي فارقت زوجها في عمر مبكر . والنرجسية هي ظاهرة متنامية مرتبطة بالسلوكيات المزعجة والخطيرة . (روؤف ، ٢٠٢١، ص ٣٥).

٢- نظرية كارين هورني (1885-1952)

تعد (هورني) من الفرويديين الجدد، وقد قامت عام 1939 بتأليف كتاب طرق جديدة في التحليل النفسي " الذي بعد مراجعة لنظرية فرويد، وبهذا الكتاب ظهر هناك انتقاد حاد لها من الفرويديين لتنفصل عن جمعية نيويورك للتحليل النفسي عام 1941 وظلت تكتب في مجال التحليل النفسي وأهمية الذات .
تنظر هورني إلى أن السلوك غير السوي سببه الفوضى في المعاملة ، وطريقة إدراك وتقليد الفرد والعصاب- يختلف من ثقافة للثقافة ومن فرد لآخر.

وتقول هورني بأن الفلق الأساسي يسببه ما يلي: أنه الشعور الذي ينتاب الطفل بعذلته وعجزه عن العالم تجعل من امكانياته ضعيفة، ويمكن أن تؤدي مجموعة كثيرة من العوامل الاجتماعية في البيئة إلى هذا الشعور بإنعدام الأمن لدى الطفل مثل العدوان والسيطرة وعدم الامبالاة السلوك غير المنظم نقص التوجه الحقيقي نقص الدفء الحماية الزائدة وعدم المساواة،

إذ ترى هورني بأن الفرد العصابي ينظر للأسرة والمجتمع نظرة تشاؤمية لان الشعور يكون من الفرد تجاه العزلة والعجز وعلى العكس، إذا ساد جو الأسرة الثقة والمحبة فالطفل لا ينشأ عصبياً، وأشارت (هورني) أيضا إلى أن هناك اتجاهات تعود الفرد العصابي إلى السير وراءها وهذه السلوكيات هي:

- الخضوع: فالفرد العصابي يسعى للحصول على أمنه عن طريق الخضوع للآخرين والتقرب منهم، ويكون بحاجة إلى أن يكون محبوباً و مقبولاً لديهم و يعد النجاح كأنه تحقيق وتقدير لذاته يرتفع و ينخفض على وفق تقدير الآخرين له، وينظر إلى المحبة نظرة سلبية.

- العدوان القسري: ترى هورني بأن الفرد العصابي شخص عدواني تجاه الآخرين، ويميل للسيطرة والتحكم بهم وشخصيته قاسية، ويرفض الشعور بالعجز ويعتمد على الآخرين بعيداً عن اعتبار مشاعرهم والتقليل من شأنهم.

- الانعزال القسري: تنظر هورني أن العصابي يفضل العزلة، وهو بحاجة للاستقلالية فيبتعد عن الناس ويكبت مشاعر المحبة والكراهية تجاه الآخرين وقد فسرت هورني النرجسية على أساس ظاهرة مرضية .(سعفان ، ٢٠١١، ص ٦).

الثانى :- الوعي الذاتى :

أن مفهوم الوعي الذاتى يعد من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في مجال علم النفس ، وهناك الكثير من النظريات العلمية والنفسية التي تضع المبادئ والمفاهيم الاساس التي تفسر الظواهر النفسية، واما عن منظومة الذات ، فالحديث عن الذات يتضح لنا عبر البحث و الاطلاع على نتاجات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس،

إذ ان هناك أهمية كبيرة لفهم النفس والوعي النفسى والوجودى للذات البشرية، وتقييمها وتقبل الحقائق المتعلقة بقدرات الانسان على نحو موضوعي واحترامه لمبدأ الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من الناس .

وقد شغلت مفردات الوعي الذاتى اهتمام الفلاسفة ومنهم ارسطو، و اخذت من مجهودهم الشيء الكثير، فليس هنالك شيء غريب من تنوع التوجهات لمفهومها واتجاهاتها، فمنهم من يراها من منظور فردي عبر الاحساس بالذات والوعي بمشاعرها، ومنهم من يراها في الجماعة والهوية الفردية والجمعية، لأن الذات متعددة ومتنوعة بين الفلسفة وعلم الصحة النفسية والارشاد النفسى.ان البحث عن جبهة الوعي ليست هدفاً في حد ذاته وانما هي خطوة للتعرف على نشاط الفرد واهدافه واحداث ارتباط بين بيئة الفرد الداخلية والخارجية .

تطور الوعي الانسانى عبر التاريخ، اذ انتقل الادراك من القصد اللاواعي الى القصد الواعي، وقامت الحضارة على مجموعة العلوم والتقنيات التي مهما كانت بدائية فإنها عكست محاولات الانسان الدؤوبة لاكتشاف الوجود والكون،

وتأسست الثقافة على مجمل البنيات الفكرية والفلسفية التي يتناولها البشر في علاقاتهم الاجتماعية . وقد ظهر الاهتمام بالوعي الذاتى (Self- Awareness) بوصفه موضوعاً للبحث، إذ يعد مفهوم الوعي الذاتى من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في مجال الإرشاد النفسى والصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى،

بعد أن أشارت إليه بعض البحوث والدراسات التي كان لها درجة السبق في ذلك، منها بحوث "لوك" (1690) "وجيمس" (1902) "وهولت وميد" (1934) ومن ثم لحقت بهم بحوث "بلومر وار فنج هوفمان وجلاسر ودوفال وشاير وباس" وغيرهم ...

إن مفهوم الوعي مرتبط بمدى إدراك الفرد لوجوده الذاتي واكتشافه لأفكاره وعواطفه التي فيه، وإن هذه العملية تتم عن طريق الاستبطان الذاتي، الذي يدل على أنه منهج يسمح بولوج العالم الداخلي في الإنسان،

وفهم علاقة الذات الواعية بمحيطها الخارجي، لذلك فإن الوعي خاصية يتميز بها الإنسان، وإن الوعي الذاتي يمثل أحد مكونات الذكاء الشخصي. (عزيز، ٢٠١٥، ص ١٤).

أنواع الوعي الذات ؛ (Types of Self - Awareness)

أن الوعي بوصفه مفهوماً عاماً يعبر عن معرفة ما يتضمنه من اح احداث او أمور تأخذ احياناً صوراً متنوعة، ومستويات وانواعاً متعددة، وان هذه جميعها تدل على وعينا بما يدور حولنا وهذا يسمى ادراكاً أو وعيا بما في داخلنا من مشاعر وبماضينا وحاضرنا فهذا يطلق عليه الذاكرة، أو وعينا بالعلاقات ويسمى ذكاء او تخيلاً،

ويكون الوعي بصفة عامة ((مرحلة موضوعية لكونه وعياً بالاشياء والموضوعات والاحداث التي تقع خارج الذات وداخلها، فضلاً عما يحتويه من اشياء وافكار جديدة وأن الوعي الذاتي بصفة خاصة، يندرج ضمن المتغيرات النفسية الداخلية وما يرتبط به من احداث ومثيرات تنعكس بدرجة مرتفعة او منخفضة على ابنية الفرد العقلية والفكرية،

ويتضمن ذلك نوعين وظيفيين متحدين معاً في الوقت نفسه احدهما خارجي قائم على الأحساس والثاني داخلي قائم على الذاكرة .

واشار باس الى ان هناك نوعان من الوعي الذاتي وهما :

الاول: الوعي الذاتي الخاص، الذي يقصد به الحالة العابرة من الانتباه الى الجوانب الداخلية والخارجية والتي تتكون منها الذات الخاصة، وهذا يعني ان الفرد يكون مركزاً شعوره وانتباهه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة. الثاني: الوعي الذاتي العام أو ما يسمى الخارجي او البيئي عند (باس)، ويقصد به أن يكون انتباه الفرد مركزاً نحو ذاته بوصفه موضوعاً اجتماعياً، او الانتباه الذي يتركه الفرد لدى الآخرين حينما يكون هو موضوعاً اجتماعياً في مكان عام يراه فيه الآخرون وينتبه اليهم، إذ تسهم تأملاته وانفعالاته ومشاعره في تكوين الذات واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية. (عزيز، ٢٠١٥، ص ١٧).

العوامل التي تساهم في تكوين وتشكيل الوعي بالذات:

لا شك أن الوعي بالذات مفهوم مكتسب تلعب عوامل عديدة في تشكيله، بحيث يكون إما إيجابيا أو سلبيا حسب تلك العوامل وأثرها في الفرد، وسوف تعرض الباحثة بعضا لتلك العوامل ودورها في تشكيل الوعي بالذات على النحو التالي: -

• العوامل الجسمية (صورة الجسم): تعد صورة الجسم Body Image من العوامل الأساسية والهامة والتي تلعب دورا كبيرا في تكوين الفرد لمفهومه عن ذاته، حيث أن جسم الفرد وما يتمتع به من صفات عضوية تعد عنصرا هاما في تكوين مفهوم الذات، كما أن نظرة الآخرين للفرد من خلال مظهره الخارجي لها أثر كبير في تكوين مفهوم الذات من خلال الآخرين.

فإن صورة الفرد السلبية عن جسمه أو عدم رضاه عنها قد يكون أحد هذه العوامل التي تعوق التوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به في الوقت نفسه،

وقد يكون العوامل التي تعوق التوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به في الوقت نفسه، وقد يكون هذا سببا في معاناته من اضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه وسوء توافقه .

• الأسرة: إن الأسلوب الذي تستخدمه الأسرة في تربية أبنائها يكون له الأثر الكبير في تكوين مفهوم الذات لدى الطفل فمثلاً أسلوب المبالغة في الدلال والاهتمام من قبل الأسرة بالطفل قد يؤدي إلى أن يكتسب الطفل مشاعر العجز،

والعناد والتسلط، وعدم قدرته على الاستقلالية، وهذا الأسلوب من التربية أيضا قد يؤدي لشعور الطفل بالدونية والنقص، من خلال بعض مظاهر العدوانية التي يمارسها الطفل، في المقابل فإن الإهمال في التربية يكون له آثار سلبية ويؤدي إلى نفس الأضرار لدى الفرد .

• جماعة الرفاق (الأقران): إن قيام الفرد بمقارنة نفسه بالآخرين له دور في مفهوم الذات لديه، فعندما يقارن الفرد نفسه بجماعة ويرى أنه أكثر قدرة منهم فإن ذلك يزيد من قيمة الذات لديه، في المقابل مقارنته لنفسه مع جماعة قدرتها تفوق قدرته ينعكس ذلك على تقليل قيمة الفرد لنفسه، فمثلاً قد يشعر الفرد بالدونية عندما يرتبط بجماعة من الأفراد مستواهم الاجتماعي أو العلمي أو الاقتصادي أعلى بكثير من مستواه،

ومن ناحية أخرى فإن التفاعل الاجتماعي للفرد من خلال الأدوار الاجتماعية المنوطة به والتي يتحرك من خلالها ضمن إطار البناء الاجتماعي لها الأثر الكبير في مفهوم ونمو صورة الذات لدى الفرد .

- الخبرات المدرسية: تعد الخبرات المدرسية من المصادر المهمة في تشكيل مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، فيبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصف الآخرون لذاته كأن يقال له عنيد، متفوق، ضعيف،

ويلعب المعلم دوراً كبيراً في تشكيل مفهوم الذات من خلال الطرق والأساليب التربوية الحديثة، كما أن النجاح والفشل الدراسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلبة إلى أنفسهم، فالطلبة ذوو التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية نحو ذواتهم .

- تحديد الدور: تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك في أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار، ويتعلم أن يرى نفسه كما يرى زملاءه في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور .(عطيه، ٢٠٢٠، ص ٨).

النظريات التي تفسر الوعي الذاتي:

نظرية برنتس - دن ووجرز (1982)

يشير كل من برنتس ووجرز في نظريتهم إلى نوعين من الوعي بالذات هما:

أولاً: الوعي الذاتي الخاص: وهو الوعي بالجوانب المستترة من الذات، يكون الفرد فيها على وعي بالأبعاد الخاصة بذاته والمخفية عن الآخرين، وتتمثل في مشاعرنا واتجاهاتنا وأحلامنا وأمانينا، وغالباً ما ينخفض الوعي الذاتي الخاص أثناء تواجد الفرد مع الجماعة إذ ينسى فيها نفسه، فمثلاً حينما يذهب الفرد لحفلة موسيقية فإنه لا يعي نفسه،

نظراً لاندمجة مع الطرب وأنغام الموسيقى، وقد حدد عوامل تدني الوعي الذاتي الخاص في: تركيز الانتباه على المحيط الخارج، والانشغال التام بالاحداث الجارية في المحيط الخارجي التي تكون موضع

اهتمام الآخرين، والأمور الجانبية المخفية ذات الأهمية بالنسبة للفرد مقارنة بالاحداث الجارية في المجتمع، ويضيف برنتس وروجرز أن السلوكيات التي تبتعد عن معايير الجماعة تنشأ نتيجة انخفاض الانتباه للذات، وأن تدني الوعي الذاتي الخاص أو العام يؤدي كل منهما إلي سلوك مخالف لمعايير الجماعة.

ثانياً: الوعي الذاتي المعلن: وهو يعني تركيز انتباه الشخص على ذاته بوصفها موضوعاً اجتماعياً، ويكون فيها الفرد علي وعي بالأبعاد الخاصة بنفسه ويمكن للآخرين ملاحظتها، وتتمثل في المظهر الجسدي والتعبير عن الانفعالات، ويرى كل من برنتس وروجرز أن الوعي بالذات المعلن قد ينخفض في حالة وجود الفرد داخل الجماعة، وأن التدني غالباً ما يعزي إلي العوامل التالية:

- أ - جهل الآخرين لنا يؤدي إلى غياب الإحساس بالهوية الفردية.
- ب- تقليد بعض السلوكيات والافتداء بالآخرين، والانصياع لضغوط الجماعة.
- ج - توزيع المسؤولية وعدم تحديدها. (هلال، ٢٠٢٠، ص ١٦).

٢- نظريه إريكسون: Erickso

تعد نظرية إريكسون من أوائل النظريات التي تناولت في بعض جوانبها مفهوم الحكمة، حيث قدم نموذجاً نظرياً يشمل على ثمان مراحل للارتقاء الإنساني بدء من الميلاد حتى الرشد المتأخر، كل مرحلة من هذه المراحل تشهد أزمة، فإذا تمكن الفرد من تجاوز تلك الأزمة، ينتقل إلى المرحلة التالية بنجاح، ومن ثم يكتسب فضيلة تمكنه من مواجهة المزيد من التحديات المستقبلية. يخبر الفرد في كل مرحلة من هذه المراحل النسائية نوع من التوتر الإيجابي بين متناقضين، وهو نوع يحفز الطاقات الغريزية،

فاذا تجاوز المرء الصراع الخاص بكل مرحله نمائية، تمكن من تحقيق التكامل بين الخبرات السابقة عبر المراحل النمائية المختلفة، مما يزيد من وعيه بضرورة استمرار الخبرة الانسانية، والحكمة في نظرية اريكسون هي الفضيله التي يكتسبها الفرد عند اجتيازه لصراع المرحلة الثامنة والأخيرة للارتقاء والتي يطلق عليها تكامل الانا في مقابل اليأس (حكمة التكامل).

يكتسب الفرد الحكمة من خلال سعيه في حل الصراع بين التكامل واليأس، التي تعني في نظرية إريكسون تقبل الماضي بدون ندم والتقبل الواقعي من جانب الفرد لعدم الكمال في ذاته أو في الآخرين أو الحياة ذاتها، ويلاحظ أنه على الرغم من أن نظرية إريكسون من أوائل النظريات التي أشارت إلى الحكمة إلا أنها لم تكن بدراسة الحكمة في ذاتها كمكون من مكونات الارتقاء عبر مراحل العمر. (عزیز، ٢٠١٥، ص٤٥).

٣- نظرية داينر (١٩٧٩-١٩٨٠) Diener

قدم داينر (١٩٧٨-١٩٨٠) حاولت ان تعلق ظاهرة اللاتفرّد الذي يعني فيها هي حالة ذاتية يفقد فيها الفرد الوعي الذاتي، لا سيما حينما يزداد ميل الفرد الى الجماعة، ويرى داينر أن الظروف المحيطة بالفرد في حالة فقدان الوعي تمنعه من الوعي بذاته فلا تشعر بكيانه المستقل بوصفه فرداً حيث يصعب عليه مراقبة سلوكه. اعتقد داينر اننا في حياتنا اليومية كثيراً ما تكون غير واعين بهويتنا الفردية بوصفنا اشخاص مستقلين حينما نقوم بأداء سلوك سبق ان تعلمناه بأتقان، أو حينما نعبر عن فكرة أمعنا النظر فيها كثيراً أو عند ممارسة سلوك منصوص عليه ثقافياً، أي السلوك الذي يتلاءم مع معايير المجتمع وثقافته، يكون مقبولاً فأنا أحياناً قد لا نكون على درجة عالية من الوعي بأنفسنا إذ نتصرف بتلقائية من دون تدقيق فيما نفعله في مثل هذه الحالات، وبهذا فعلينا ان نوجه سلوكنا بحذر تعمل على التدقيق في التفاصيل الصغيرة فيما نقوم به او نفعله لأن هذه السلوكيات تكون غير طبيعية أو حقيقة اراد (داينر، ١٩٧٩) في بحوثه ودراساته التحقق من ان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي يكونون أكثر ميلاً وضبطاً للتحكم بسلوكياتهم من غيرهم في العلاقات الاجتماعية، من الافراد الذين ليس لديهم وعي ذاتي. فقد كانت عملية التحقق التي قام بها (داينر) عبر المواقف التجريبية حيث يقوم الافراد، بتعزيز انفسهم بعد تسلمهم التغذية الراجعة (Feed back) حول أدائهم للمهمة، وهذه المهمة تتعلق بالمعايير الشخصية والاجتماعية، وتوصل داينر في دراسته الى ان الافراد الذين يتمتعون بالوعي الذاتي ويتصفون به يكونون أكثر قدرة على التحكم بسلوكياتهم في العلاقات الاجتماعية من الافراد الذين يكون لديهم وعي ذاتي واطى، فالوعي الذاتي يزداد مع ازدياد المشاعر في موقف تعزيز الذات، وهناك احتمالية ان الافراد الذين وعي ذاتي يتمتعون بالإدراك الاجتماعي وفي تقويم سلوكهم لأنهم على شعور عال بذواتهم فحينما يكون الفرد في مواقف اجتماعية مختلفة او تمر عليه ظروف أخرى، فمثلاً عندما

يكون في حالة إندماج تام مع افراد الجماعة في هذه الحالة ينحسر الوعي الذاتي أو الفهم الذاتي الذي يؤدي من وجهة نظر داينر الى نشوء حالة اللاتفرد وانتفاء الشعور بالهوية الفردية (الذاتية)، ففي هذه الحالة قد يفقد الفرد جانباً من قدرته على التوجيه الذاتي، فيؤدي هذا الى ضعف المعايير السلوكية، وتضاؤل الاهتمام بما يقوله الاخرون عنه، وما يصدر من الآخرين من أحكام قد تكون قاسية في بعض المواقف أو تحدد لدى الفرد القدرة على التفكير في عملية الموازنة بين وعيه بذاته الخاصة والشعور بها واهتم (داينر، ١٩٧٩) كثيراً بمفهوم اللاتفرد (عدم التفردية) ومعرفة علاقتة بالوعي الذاتي وسلوك عدم الكبت عبر قياس تقدير شعور الذات وتحديد درجة عدم الكبت ونقص المعرفة بما يفكر به الآخرون والترابط مع الجماعة والشعور بوحدة المجموعة وترك الذاتية، فقد توصل داينر الى ان الافراد الذين يمتازون بعدم التفردية ليس لديهم اهتمام بذواتهم ولديهم نقص في وعيهم الذاتي. (شحادة، ٢٠١٦، ص ٣٣)

من دراسات المتعلقة الشخصية بالانرجسية :

١- دراسة راسكن وهول (Raskin & Hall, 1981)

قام راسكن هول بدراسة يهدف منها التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس الانرجسية، حيث طبق المقياس لدى عينة من طلبة الجامعة قوامها (164) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن صدق وثبات المقياس، كما لم تكشف الدراسة عن وجود فروق في الانرجسية تعزى لمتغير النوع، كذلك لم تكشف عن وجود علاقة بين الانرجسية والعصابية.

وقام إيموس (Emmons, 1984) بدراسة تناولت الانرجسية لدى طلبة الجامعة لدى عينة قوامها (451) طالبا وطالبة يدرسون في جامعة الينوز Illinois بالولايات المتحدة الأمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة بعد استخدام التحليل العاملي لمقياس Raskin & Hall للانرجسية عن وجود أربعة عوامل هي: الاستغلائية/ الصدارة، والقيادة/ السلطة، والتعالي/ الغرور، الانغماس بالذات/ الإعجاب بالذات،

وبعد ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (65) طالباً وطالبة يدرسون في نفس الجامعة بهدف معرفة العلاقة بين الانرجسية وعوامل الشخصية في مقياس أيزنك EPI ، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباط موجبة بين العصابية والدرجات الكلية للانرجسية،

ولكنها كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين بعد الصدارة الاستغلالية والعصابية، ووجود علاقة ارتباط سالبة بين بعدي القيادة/ السلطة، والتعالي/ الغرور والعصابية، وعدم وجود علاقة ارتباط بين بعد الانغماس بالذات/ الإعجاب بالذات والعصابية.

وفي دراسة غير ثقافية قام فاكونشي وآخرون (Fukunshi, et al., 1996) بدراسة تناولت النرجسية لدى طلبة الجامعة في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الصينيين كانوا أكثر نرجسية يليهم الأمريكيون ثم اليابانيون، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية ونمط السلوك " الذي يتضمن بعض السلوكيات مثل عدم الصبر والمنافسة. (جودة ، ٢٠١٢، ص ١٦).

٢- دراسة الجاف ١٩٩٨

اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية هدفت الدراسة الى بناء مقياس اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وبناء مقياس لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة والتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وأساليب المعاملة الوالدية لهم .

وتألفت عينة البحث من (375) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة من كليات الجامعة المستنصرية ، وقد استخرج الخصائص السيكومترية للمقاييس ،

وأشارت نتائج الدراسة الى ان عدد المصابين باضطراب الشخصية النرجسية يشكلون نسبة مئوية مقدارها (٢٢%) من العدد الكلي لعينة البحث ، وان متوسط درجات أساليب المعاملة الوالدية هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنوياً ،

وان معاملات ارتباط درجات النرجسية المرضية مع درجات المعاملة الوالدية هو اعلى من معاملات ارتباط النرجسية غير المرضية بها وبفروق دالة معنوياً ولصالح النرجسية المرضية .

دراسة الاتروشي ٢٠٠٦ " الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة " هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلى العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وتوصلت النتائج الى ان المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي للمجتمع بالنسبة للشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي ايضاً ، وان هناك علاقة ارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقة ايجابية ودالة . (على ، ٢٠١٩، ص ١٢).

٣-دراسة الأتروشي 2004:

"الشخصية النرجسية و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية و مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد, و التعرف على العلاقة بين الشخصية النرجسية و التفاعل الاجتماعي و ايجاد الفروق في العلاقة بين الشخصية النرجسية و التفاعل الاجتماعي على وفق متغيرات (الجنس/ذكور- اناث, الترتيب الولادي/الأول- الأخير). و قد اعتمد الباحث مقياسي (الشخصية النرجسية) و (التفاعل الاجتماعي). تكونت العينة من (400) طالبا و طالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي, و توصلت النتائج الى ان مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة اعلى من متوسط المجتمع, اما مستوى التفاعل الاجتماعي فكان ايضا اعلى من متوسط المجتمع, في حين كانت العلاقة بين الشخصية النرجسية و التفاعل الاجتماعي ايجابيا و ذات دلالة معنوية. اما الفرق في العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية و التفاعل الاجتماعي وفقا للجنس فلم تكن هناك فروق ذات دلالة معنوية, في حين وفقا للترتيب الولادي فكانت ذات دلالة معنوية(نوري،٢٠٠٦،ص ٢٢).

دراسات تناولت الوعي الذاتي

1 - دراسة كليري (2008)

بعنوان: " فاعلية برنامج تمكين التنظيم الذاتي لتعزيز الوعي الذاتي والتنظيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العصرية "

وهدفت الدراسة إلى جمع البيانات حول فعالية برنامج لتحسين التنظيم الذاتي والتحفيز واختبار الأداء لمجموعة صغيرة من طلاب المدارس الثانوية العصرية ، وطبقت الدراسة على عينة تبلغ 1600 طالباً وطالبة واستخدم الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة ،

وقد أظهرت النتائج تحسناً في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب اللذين تم تطبيق البرنامج عليهم ويعتقد الباحثون أن التنظيم والوعي الذاتي مهم للطلاب في مراحلهم الدراسية . (البطوش ،٢٠٢١، ص ١١).

2 - دراسة القوافرة (2015)

بعنوان " الوعي الذاتي وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى الطلبة في محافظة جرش " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الوعي الذاتي وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة جرش وتكونت عينة الدراسة من (202) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة جرش ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الصف العاشر جاء متوسطاً ، باستثناء " القدرة على مواجهة المشكلات "جاءت مرتفعة وجاءت الكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر مرتفعة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الوعي الذاتي باستثناء مجال " التحصيل الدراسي "جاء لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير للجنس في جميع مجالات الكفاية الاجتماعية باستثناء مجال التعاون "جاء لصالح الإناث في المجالات الأخرى . كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الوعي الذاتي والكفاية الاجتماعية .
(عطية ، ٢٠٢٠، ص ١٦)

3 - دراسة الحموري (2020)

بعنوان "مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي ، وتكونت عينة الدراسة من (207) طالباً ؛ تم اختيارهم عشوائياً من الطلبة الموهوبين والمدمجين في مدارس المرحلة الثانوية في منطقة أبها ، في المملكة العربية السعودية واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، وقد طبق على عينة الدراسة مقياس التسامح وهو من إعداد Rye al (2001) اعوام بترجمته للغة العربية المحاسنة (2017) وكذلك مقياس الوعي الذاتي من إعداد الغزواني (2017) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التسامح والوعي الذاتي كانا مرتفعين لدى الطلبة الموهوبين ، وإلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التسامح والوعي الذاتي .(أحمد ، ٢٠٢٢، ص ٩) .

الفصل الثالث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

صدق الاداة

ثبات الاداة

تطبيق الاداة

تصحيح المقياس

منهجية البحث و إجراءاته :

يستهدف البحث الحالي (الشخصية النرجسية و علاقتها بالوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية) وبغية تحقيق اهداف البحث استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له ،وعلى وفق ذلك لجأ الباحثة الى الاستعانة بمقياسين احدهما مقياس الشخصية النرجسية ،والمأخوذة من دراسة (عزيز ، ٢٠١٥) والآخر مقياسالوعي بالذات والمأخوذة من دراسة(على،٢٠١٩) وتم التأكد من السلامة العلمية والموضوعية للمقياسين من خلال استخراج الصدق والثبات لهما ومن ثم تطبيقهما على عينة البحث الاساسية وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا وعرضها وتحليلها ومناقشتها ، وفيما يلي وصف لإجراءات البحث :

أولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من الطلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل ،للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

اسم الجامعات	ذكور	إناث	الإنساني	علمي	المجموعة
جامعة جيهان -هولير	٢٧٨٨	٢٤٠٠	٢٣٠٩	٢٨٧٩	٥١٨٨
جامعة تيشك الدولي	٢٥٢٩	٢٥٤٠	٦٥١	٤٤١٨	٥٠٦٩
جامعة لبنان الفرنسي	١١٨٠	٩٣٩	٩٥٩	١١٦٠	٢١١٩
جامعة نولج	١٤١٩	١٢٢٣	٥٠٢	٢١٤٠	٢٦٤٢
جامعة بيان	٤٤٥	٢٩١	٢٥٦	٤٨٠	٧٣٦
جامعة أربيل الدولي	١٢٤	١٨٨	١٣	٢٩٩	٣١٢
جامعة كاسوليكي في اربيل	١٨٧	٢٣٣	٧٧	٣٤٣	٤٢٠
كلية قةلاي زانكوكان	٢٠٨	٥٦	٢٤٢	١٢٢	٢٦٤
	٨٨٨٠	٧٨٧٠	٤٩٠٩	١١٨٤١	١٦٧٥٠

ثانياً: عينة البحث:

يعد إختيار العينة من الخطوات المهمة للبحث، فالعينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي تتمثل فيه خصائص المجتمع الأصلي كافة (الجادري، ٢٠٠٣، ص ٢٠). قامت الباحثة باختيار عينة من (١٠٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية مؤلفة من (٥٢) طالباً (٤٨) طالبة جامعة جيهان الأهلية .

الجدول (2)

يبين عينة البحث

الجنس		المجموع	الكليات الجامعة جيهان
اناث	ذكور		
١٥	٢٠	٣٥	الكلية العلوم
١٥	٢٠	٣٥	الكلية الآداب
١٥	١٥	٣٠	الكلية الطب
٤٥	٥٥	١٠٠	المجموع

ثالثاً: اداة البحث

لجأت الباحثة إلى استخدام الاستبيان كأداة للبحث و ذلك لملائمته مع طبيعة البحث الحالي، اذ يعد الاستبيان احدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحثون في جمع المعلومات و البيانات من مصادرها ، كما ويتمتع الاستبيان بخصائص منها انه أقل الوسائل كلفة و أكثر الوسائل تقنيا لا يحتاج إلى وقت كبير و يسمح بجمع معلومات من أعداد كثيرة كما وقد يجد المجيب ثقة أكبر في نفسه من حيث أنه غير معروف للباحثون مما سيتيح له التعبير عن رأيه بحرية أكبر.(عقيل، ١٩٩٩، ص ١٤٨-١٥٣). هذا بالإضافة الى امكانية التعبير الكمي عن المعلومات التي تتضمنها الاجابات كما ان فقرات الاستبيان غير قابلة للتعديل.(شفيق، ١٩٨، ص ١١٥) ولعرضاً للتحقق من اهداف البحث لجأت الباحثة الى الاستعانة بمقياسين، مقياس (عزيز، ٢٠١٥) لقياس الشخصية النرجسية و متكون من (٣٠) فقرة ، كما واستعانة الباحثة بمقياس (على، ٢٠١٥) لقياس الوعي بالذات و متكون من (٢٥) فقرة .

رابعاً / صدق الأداة

الصدق الظاهري :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقياس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس حيث يشير الصدق الى مدى الذي يستطيع المقياس ما وضع فعل لقياسه (عودة، ١٩٩٨، ص٩٧). ولعرض التأكد من صدق المقياسين قامت الباحثة بعرض فقرات المقياسين بصيغتهما الاولية (ملحق ١) والبالغ عددها (٣٠) فقرة بالنسبة لمقياس الشخصية النرجسية و (٢٥) فقرة بالنسبة لمقياس الوعي بالذات ، على مجموعة من الخبراء عددهم (٨) خبيراً في مجال التربية و علم النفس (ملحق ٢) وذلك لإبداء ارائهم و لبيان مدى ملائمة الفقرات لقياس ما اعد لقياسه ، وعليه اعتبرت الباحثة الفقرة التي يوافق عليها (٨٠%) ما اكثر من الخبراء صالحة و بعد جمع الاستبانات من السادة المحكمين استطاعت الباحثة الحصول على (٣٠) فقرة بالنسبة لمقياس الشخصية النرجسية و (٢٥) فقرة بالنسبة لمقياس الوعي بالذات ، و بذلك اصبح المقياسين جاهزا للتطبيق، كما موضح في جدول (٣)

الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير موافقين	النسبة المئوية	ت
١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ -٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٤١٥- ٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥	٨	-	١٠٠٪	الشخصية النرجسية
-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ -٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤ ٢٥	٨	-	١٠٠٪	الوعي بالذات

صدق الترجمة

تمت ترجمة المقياسين الشخصية النرجسية و الوعي بالذات من اللغة العربية الى اللغة الكوردية وبعد ذلك تم استخراج صدق الترجمة لهما و ذلك من خلال عرضها على ثلاثة الخبراء متخصصين في اللغتين الكوردية و العربية وذلك لترجمة فقرات المقياسين العربية و من ترجمتها الى اللغة الكردية عكسيا وقد تم التحقق من اتفاق الخبراء على صدق ترجمة فقرات المقياسين و اصبح المقياسين جاهزان للتطبيق على عينة البحث، كما يوضح بملحق (٤).

رابعاً: ثبات الاداة:

يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، و يقصد به أنالاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه علالمجموع ة نفسها ، والاختبار الثابت ينبغي ألا يعطينتائج مختلفة كلما أعيد تطبيقه ،لأنه يشير إلى درجةثبات الدرجات التي يحصل عليها مجموعة معينة منالأفراد عند تطبيق اختبار معين عليهم مرتين متلاحقتين أو أكثر ،وكلما كانت النتائج متشابهة (عيسوي، ١٩٩٩، ص٣٩)، وتعتمد صحة المقاييس على مدى ثبات نتائجها وصدقها، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطيلنتائج نفسها إذا قاس الشيء مرات متتالية ، وقد يعنيدرجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياس في تقدير صفة أو سلوك ما(النبهان، ٢٠٠٤، ص٢٢٩)

أعتمدت الباحثة على طريقة اعادة الاختبار (Test-

Retest) لحساب الثبات لمقياسين السلوكيات الصحية و بحالحياء إذ طبقت الباحثة المقياس على عينة تم اختياره معشوائياً و البالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة ، و طبقالاختبار عليهم لأول مرة ،بعد مرور أسبوعين من التطبيقالاول، قامت الباحثة باعادة التطبيق الاختبار الثاني علنالنفس المجموعة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً و ذلكباس تخدام الوسيلة الاحصائية المناسبة و هي معاملارتباط (بيرسون)، التي بلغت في الشخصية النرجسية (٠،٨٢) وفي الوعي بالذات (٠،٧٩) اذ يتمتع المقياسين بدرجة ثبات جيدة كما موضح في الجدول (٤)

(4) جدول

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري و معامل الارتباط لكل من السلوكيات الصحية و الوعي بالذات

المتغيرات	التطبيقات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الارتباط
الشخصية النرجسية	التطبيق الاول	٣٠	٩٢،٣٧	١٢،٧١	٠،٧٨
	التطبيق الثاني	٣٠	٨٩،٧٠	١١،٦٢	
الوعي بالذات	التطبيق الاول	٣٠	١١٨،٢٣	١٧،٧٥٣	٠،٨١
	التطبيق الثاني	٣٠	١٢١،٨٣	١٤،٣٦٣	

سادساً/ تطبيق الأداة

بعد الانتهاء من اجراءات البحث على الاداتين تم تطبيق الاداتان على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من جامعات الأهلية في مركز محافظة اربيل اذ طبق الباحثان الاداتين بتاريخ (4 إلى ١١-٢-٢٠٢٤) و قام بتوزيع الاستبانات على افراد العينة فضلاً عن الاجابة على كل استفتاءات افراد العينة وبعد جمع الاستبانات استطاعت الباحثة الحصول على (١٠٠) استبانة ، وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ الاستبانات ومعالجتها احصائيا لغرض تحقيق اهداف البحث.

سابعاً / تصحيح المقياس

لغرض تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب، وضع امام كل فقرة بخمسة بد (دائماً_ غالباً_ أحياناً_ نادراً_ أبداً) لمقياس الشخصية النرجسية تعطي (٥) دائماًو(١) درجة ل(أبداً) وذلك بالنسبة لل فقرات الايجابية، اما في حال تصحيح الفقرات السلبية فيكون سلم الدرجات على النحو الاتي تبدأ ب (١) درجات في حال اختبار بديل (دائماً) وتنتهي (٥) درجة في حال اختيار بديل (أبدا) . اما بالنسبة لمقياس الوعي بالذات وضع امام كل فقرة بخمسة (دائماً_ غالباً_ أحياناً_ نادراً_ أبداً) . وفي المقابل يوجد سلم للدرجات يبدأ من (٥) درجات في حال اختيار بديل (دائماً) وتنتهي ب (١) درجة في حال اختيار البديل(أبداً) وذلك بالنسبة لل فقرات الايجابية اما في حال تصحيح الفقرات السلبية فيكون سلم الدرجات على النحو الاتي تبدأ ب (٥) درجات في حال اختبار بديل(أبداً) وتنتهي (١) درجة في حال اختيار بديل (دائماً). وبالجمع الجبري لدرجات اجابة المستجيب على المقياس يتم حساب الدرجة الكلية . ومن الناحية النظرية فإن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٢٥٠) في حين ان ادنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٠) . هذا بالنسبة لفقرات الشخصية النرجسية ، اما بالنسبة لفقرات الوعي بالذات إن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٢٥) في حين ان ادنى درجة يحصل عليها المستجيب هي(٢٠).

ثامناً / الوسائل الإحصائية :

لجأت الباحثة الى استخدام الوسائل الاحصائية التالية لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تفرغ البيانات :-

١. معامل ارتباط بيرسون: لايجاد ثبات الاداتين بطريقة تجزئة نصفية
 ٢. الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة: بهدف ايجاد الفروقات بين أفراد العينة مع المجتمع (المتوسط الفرضي) لمقياس الشخصية النرجسية و الوعي بالذات.
 ٣. الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين: بهدف ايجاد دلالة الفرق في مقياس الشخصية النرجسية و الوعي بالذات .
 ٤. النسبة المئوية: لاستخراج صدق الاداة .
- كما استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

الفصل الرابع

الإستنتاجات

التوصيات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي وصلت اليها الباحث في البحث الحالي على وفق الاهداف المحددة ومناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة كما يأتي :-

الهدف الاول / تعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل .

من أجل تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة على كل مقياس ، ومن ثم أُستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل مقياس. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في البحث ان متوسط درجات افراد العينة ككل هو (١٠٢،٠١) درجة وبأنحراف معياري قدره (١٤،٣٣١) درجة ، وعند مقارنتها بقيمة المتوسط الفرضي البالغ (٩٠) ، تبين أن هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي، و باستخدام الاختبار الاتائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائي المحسوبة (٧١،١٨٣) و اكبر من التائي الجدولية (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، يوضح الجدول(١).

الجدول (١)

يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة علاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الشخصية النرجسية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	المقياس
				المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	١٠٢،٠١	١٤،٣٣١	٩٠	٧١،١٨٤	١،٩٨	٠،٠٥ دالة	الشخصية النرجسية

تشير هذه النتائج بأن طلبة الجامعات الأهلية يتمتعون بمستوى عالٍ من الشخصية النرجسية ، لأنهم حالتهم المادية في مستوى عالي و يهتمون أكثر بشهرة و منظرهم الخارجي .

الهدف الثاني/ تعرف على مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل .

من أجل تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة على كل مقياس ، ومن ثم أُستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل مقياس. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في البحث ان متوسط درجات افراد العينة ككل هو (١٠٠) درجة وبأنحراف معياري قدره (١١،٤٥٨) درجة ، وعند مقارنتها بقيمة المتوسط الفرضي البالغ (٧٥) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي بالذات ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (١،٩٨) ودرجة حرية (٩٩) ، يوضح الجدول (٢).

الجدول (٢)

يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة علاقة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي بالذات .

المقياس	مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
الوعي بالذات	٠،٠٥ دالة	١،٩٨	٧٣،٣٠٣،	٧٥	١١،٤٥٨	٨٤،٤٢	١٠٠

تشير هذه النتائج بأن مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية كانت عالية, بأن الوعي بالذات الجيدة تكمن في وجود توافقات تجعل الطالب قادرا على تعامل مع الأحداث بشكل صحيح .

الهدف الثالث /التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمقياس الشخصية النرجسية تبعا لمتغير الجنس (الذكور وإناث) و متغير الاختصاص (العلمي و الإنساني) في مركز محافظة أربيل.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائيا وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل الاتباط بيرسون لحساب معامل الاتباط بين درجة افراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية والجدول (٣-٤) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الشخصية النرجسية الضاغطة بحسب متغيرات التخصص

العدد	T جدولية	محسوبة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٥١	١,٩٨	٢,٦٦٦	١٣,٨٨٦	١٠٥,٢٩	العلمية
٤٩	١,٩٨	٢,٦٦٦	١٥,٥٢٤	٩٧,٤٥	الانسانية

الجدول (٤)

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الشخصية النرجسية الضاغطة بحسب متغيرات الجنس

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	محسوبة T	T جدولية	العينة
ذكور	٢,٠٧٠	١٤,٤٨٨	٠,٤٦٨	١,٩٨	٥٢
اناث	٢,١٧٩	١٥,٥٦٥	٠,٤٦٨	١,٩٨	٤٨

تشير هذه النتائج بأن طلبة الأقسام يتمتعون بمستوى عال من الشخصية النرجسية ،لأنهم حالتهم المادية في مستوى عالي و يهتمون اكثر بشهرة و منظرهم الخارجي .

الهدف الرابع / التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمقياس الوعي بالذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) و لمتغير التخصص (العلمي والإنساني) في مركز محافظة أربيل.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائيا وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجة افراد العينة على مقياس الوعي بالذات والجدول (٦-٧) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الوعي بالذات الضاغطة بحسب متغيرات الجنس

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	محسوبة T	T جدولية	العينة
ذكور	١,٥١٧	١٠,٦٢٠	٠,١٤٢	١,٩٨	٥٢
إناث	١,٧٦٦	١٢,٦١٣	٠,١٤٤	١,٩٨	٤٨

الجدول (٦)

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الوعي بالذات الضاغطة بحسب متغيرات التخصص

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	محسوبة T	T جدولية	العدد
العلمية	١,٩٥٧	١٤,١١٣	٢,٦٦٦	١,٩٨	٥١
الإنسانية	١,٦٩٦	١١,٦٢٦	٢,٦٦٠	١,٩٨	٤٩

تشير هذه النتائج بأن مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية كانت عالية, بأن الوعي بالذات الجيدة تكمن في وجود توافقات تجعل الطالب قادرا على تعامل مع الأحداث بشكل صحيح .
الهدف الخامس / علاقة بين الشخصية النرجسية و علاقته بالوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية.

2- الاهتمام ببناء شخصيات الطلبة عن طريق الاهتمام بهواياتهم وتطويرها والاهتمام بالشخصية والتربية

من خلال البرامج المطورة ومنها التربية والفنية مما يجعل الطالب يندمج بيئة الحالية.
3- ضرورة اعداد برامج تنموية وارشادية لرفع مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الجامعات الأهلية.

المصادر:

■ البحيري ، عبدالرقيب احمد(٢٠٠٨) الشخصية النرجسية في ضوء التحليل النفسي (جامعة الأقصى-كلية الآداب).

■ البطوش ، امنه عطا الله (٢٠٢١) مستوى الوعي الذاتي لدى عينة من الطلبة المتتمرين وعلاقتة بضبط الذات لديهم في لواء قصبه عمان (مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث).

■ الخالدي ، عبدالرحمن بن منيف (٢٠١٤) الوعي الذاتي وعلاقتة بالتوافق النفسي لدى الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية (جامعة الملك عبدالعزيز- كلية التربية).

■ بدوي، ممدوح محمود (٢٠٢٠) الوحدة النفسية وفقا لمستوى النرجسية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر (جامعة الأزهر- كلية التربية بالقاهرة).

■ الرفاعي،موسى عطيه الله (٢٠٢٢) الوعي الذاتي وعلاقتة بالقلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع (جامعة عبدالمك عبدالعزيز-كلية الاداب والعلوم الإنسانية).

■ العبدلي ،سعد بن حامد (١٤٣٠هـ) الذكاء الانفعالي وعلاقتة بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة (جامعة أم القرى بمكة المكرمة-كلية التربية).

«جودة ،امال عبدالقادر (٢٠١٢) النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى (جامعة الأقصى - كلية التربية).

«حسن ، د أفرام محمد (الأمراض النفسية) (٢٠٠٩) الطبعة الأولى ، ص ٢٢،

«حسين ، سروه جعفر (٢٠١٧) قياس الوعي بالذات لدى الشباب الجامعي في محافظة اربيل (جامعة صلاح الدين - كلية التربية).

«راضية ،طاشمة (٢٠٢٢) نظريات الشخصية (جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية).

«روؤف ،تافان فرهاد (٢٠٢١) الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى الإعلاميين (جامعة صلاح الدين - كلية التربية).

«سعاد ، بن جديدي (٢٠١٦) علاقة مستوى النرجسية بالادمان على شبكة التواصل الإجتماعي لدى المراهق الجزائري (جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

«شحادة ، انس محمد (٢٠١٦) التعاطف والنرجسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق الرسمية (جامعة دمشق - كلية التربية).

«عبدالغني نعيم ،سوزان محمد (٢٠١٢) فعالية برنامج إرشادي للتفكير الإيجابي في الحد من أعراض الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة (جامعة مدينة السادات- كلية التربية).

«عبدالهادي ،سامر عدنان و البسطامي ،غانم جاسر (٢٠١٥) الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة ابوظبي في ضوء متغيرات النمو (ذكر-أنثى)والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة (جامعة ابوظبي- كلية الآداب والعلوم).

«عبد، عبدالهادي السيد (٢٠١٦) الكفاءة الشخصية (الانفعالية، الاجتماعية، الأخلاقية) جامعة المنوفية- كلية التربية.

«عزيز ، تقى بدري (٢٠١٥) الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (جامعة بغداد - كلية التربية والعلوم الصرفة).

«علي ، أسراء حسن (٢٠١٩) النرجسية وعلاقتها بسلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة (كلية التربية الأساسية).

«فطيمة ، العايب و سمية ،الباح (٢٠٢٠) ملامح النرجسية في الشعر العربي القديم (جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية الآداب واللغات).

«فيصل، ضياء ابو عاصي(٢٠١١) الوعي بالذات والمشاركة الوجدانية كمبتنين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعاونيهم (جامعة العريش- كلية التربية).

«موسى، انعام لفته و جاسم، احمد لطيف (٢٠١٦) الغرور وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية (جامعة بغداد - كلية الآداب).

«نوري، سعيد محمد (٢٠٠٦) صورة الجسم و علاقتها بالأعراض النرجسية لدى المراهقين والمراهقات (جامعة صلاح الدين- كلية التربية).

«هلال ، هناء احمد (٢٠٢٠) فاعلية برنامج لتنمية الوعي بالذات لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية (جامعة عين الشمس - كلية التربية).

الملحق (١).

جامعة صلاح الدين / أربيل
كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتربوي
بحث التخرج (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

استبيان آراء الخبراء والمحكمين حول الوعي الذاتي بصورة الأولية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الطالبة الباحثة باجراء دراسة بعنوان (الشخصية النرجسية وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل) ولهذا الغرض سوف تستخدم الباحثة مقياس (عزيز، ٢٠١٥) ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة والذي عرف الوعي الذاتي بأنه (قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته او خارجها-أتجاه البيئة-وان هذا التوجه الانتباهييسبب حالة من التقويم الأنّي . ونظرا لما لديكم من خبرة الموضوعية يرجى ارائكم حول درجة صلاحية كل فقرة من فقراتها و مدى مناسبتها لموضوع الدراسة ، وذلك بوضع إشارة (✓) إزاء كل فقرة تحت بند الحكم على الفقرة مناسبة او غير مناسبة تدوين الملاحظاتكم ، سواء باقتراح الحذف او التعديل في صياغة الفقرة او مقترحات أخرى ترونها مناسبة ، علما بأنه بديل فقرات امقياس هو (تنطبق على دائما ،تنطبق على غالبا ،تنطبق على أحيانا ،تنطبق على نادرا ، لا تنطبق على ابدا) .

مع شكرنا وتقديرنا لجهودكم

طالبة
لوقا عادل عبدالرحمن

المشرفة
شاهين خالد رشيد

الفقرات	ث
انا أرى نفسي قائداً جيداً	1
أنا ارجب حقاً ان اكون موضوع الاهتمام	2
انا لدي موهبة طبيعية بالتأثير علي الآخرين	3
انا أحب بأن أكون موضع الانتباه	4
انا أحب النظر إلى جسمي	5
انا أحب النظر الي نفسي في المرأة	6
انا شخص غير عادي	7
انا عندي ذوق فيما يتعلق بالجمال	8
انا اعتقد بأنني ذو خصوصية	9
انا في اتجاهي لا اكون شخصا ذو شأن	10
انا أعرف بأنني جيد لان جميع الناس يخبرونني الشيء نفسه	11
الكل يتلهفون لسماع اخباري	12
انا باستطاعتي ان اجعل كل شخص يسدق اي شيء	13
انا ولدت لاقون قائداً	14
انا اقرأ الناس ككتاب	15
انا عادة مسيطر في كل حوا	16
انا ميال الى افتخار عندما تسنح لي الفرصة	17
بإمكان الناس ان يتعلموا اشياء عظيمه في خلالي	18
انا دائما أعرف ما افعل	19
انا دائماً أستطيع اخراج نفسي من اي مازق	20
التفوق شيء ولد معي	21
انا غالباً افعل أي شيء بجرأة	22
انا اتوقع التعامل الكبير من الآخرين	23
انا حسود للاخرين سعيدي الحض	24
انا اصر على نيل الاحترام الذي استحقه	25

26	انا عندي ارادة قوية للسيطره
27	انا لن أكون مقتنعاً حتى احصل الذي أستحقه
28	انا استاء عندما لا يلاحظ الاخرين كيف ابدو عن خروجي اليهم
29	انا اجد سهولة في التأثير على الاخرين
30	انا اكثر قدرة من الاخرين

الملحق (٢)

جامعة صلاح الدين / أربيل
كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتربوي
بحث التخرج (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

استبيان آراء الخبراء والمحكمين حول الوعي الذات بصورة الأولية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الطالبة الباحثة باجراء دراسة بعنوان (الشخصية النرجسية وعلاقتها بالوعي الذات لدى طلبة الجامعات الأهلية في مركز محافظة أربيل) ولهذا الغرض سوف تستخدم الباحثة مقياس (عزيز، ٢٠١٥) ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة والذي عرف الوعي الذات ت بانه (قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته او خارجها-أتجاه البيئة-وان هذا التوجه الانتباهي بسبب حالة من التقويم الأنبي .

ونظرا لما لديكم من خبرة الموضوعية يرجى ارائكم حول درجة صلاحية كل فقرة من فقراتها و مدى مناسبتها

لموضوع الدراسة، وذلك بوضع إشارة (✓) إزاء كل فقرة تحت بند الحكم على الفقرة مناسبة او غير

مناسبة تدوين الملاحظاتكم، سواء باقتراح الحذف او التعديل في صياغة الفقرة او مقترحات أخرى ترونها

مناسبة ،علما بانه بديل فقرات املياس هو (تنطبق على دائما ،تنطبق على غالبا ،تنطبق على أحيانا ،تنطبق على نادرا ،لا تنطبق على ابداء) .

مع شكرنا وتقديرنا لجهودكم

طالبة
لوقا عادل عبدالرحمن

المشرفة
شاهين خالد رشيد

ت	الفقرات	مناسب	غير مناسب	ملاحظة
1	أجد صعوبة في ربط مشاعري بما افكر فيه			
2	أقدر انفعالاتي وعواطفي تقديراً دقيقاً			
3	اعني بما أقوم به من أعمال يومية			
4	أشعر بحالة من عدم الارتياح عندما اتحدث لنفسني			
5	يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على عاداتي السيئة			
6	اتمكن من تحديد اخطائي			
7	اهتم بمظهري الخارجي باستمرار			
8	أشعر بالثقة في نفسي معظم المواقف			
9	تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة			
10	اهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها			
11	ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة			
12	عندما أشعر بالانزعاج فإنني أجهل سببه			
13	تنقصني الشجاعة في نقد سلوكياتي			
14	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة			
15	أشعر بالحرج عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم			
16	أقدر أسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع زملائي			

			17	أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين
			18	أعتقد أن أفكاري محددة في تعاملتي مع مشكلات الحياة
			19	أسعى إلى تحقيق أهدافي الاجتماعية بأي وسيلة
			20	أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي
			21	حاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي
			22	أتمكن من تحديد ما يفكر به الآخرين
			23	أهتم بالطريقة التي تجعلني شخصاً مميزاً أمام الجنس الآخر
			24	أحاول أن أكون مقبولاً لدى الأشخاص الجدد
			25	أعي القيم والمعايير الأخلاقية

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء للصدق الظاهري للمقياسين

مكان العمل	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	ت
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	مؤيد اسماعيل جرجيز	ا.د	.١
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	شوبوؤ شمس الدين سليمان	م.د	.٢
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	كازم كزال	م.د	.٣
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	لمياء كمال عبد الله	م.د	.٤
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	تانيا وصفي	م.د	.٥
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	نوزاد اسماعيل حسين	م.د	.٦
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	ديمن علي قادر	م.م	.٧
الدين_ اربيل صلاح التربية_ جامعة كلية	جيران صباح عبد الله	م.د	.٨

الملحق (٤)

قائمة اسماء صدق الترجمة

ت	الكلية	الاختصاص	اسماء
١	كلية اتربيه- جامعه صلاح الدين/اربيل	اللغة العربية	د. آرام علي
٢	كلية اتربيه- جامعه صلاح الدين/اربيل	اللغة الكوردية	م.كارزان عبدالله
٣	كلية اتربيه- جامعه صلاح الدين/اربيل	الإرشاد النفسي	د.جيران صباح عبدالله

ملحق (٥)

الصيغة النهائية لفقرات مقياسين باللغة الكوردية

وهزارهتی خویندنی بالآ و توێژینهوهی زانستی
زانکۆی سه‌لاحه‌دین-کۆلیژی په‌روه‌رده
به‌شی رینمایي په‌روه‌دهیی و ده‌روونی
سالی خویندنی ٢٠٢٣-٢٠٢٤

پرسی

خویندکاری خوشهویست....

تویژر هه‌دهستی به نه‌جامدانی تویژینه‌وهیهک که پیکهاتوه له کۆمه‌له برگهیهک، تکایه برگهکان به وردی بخوینه‌وه و نیشانه‌ی (✓) بهرامبه‌ر به یه‌کیک له وه‌لامه‌کانی برگه‌کان دابنی، وه‌لامه‌کانت پاریزراو ده‌بن تهنه‌ها بۆ مه‌به‌ستی زانستی به‌کار دیت ، بۆیه پپویست به‌ناوسین ناکات.

“سوپاس بۆ کات و ماندوبوونت”

تکایه ئهم زانیاریانه‌ی خواروه پر بکه‌وه:

پسپوری: زانستی () مرو‌فایه‌تی ()

ره‌گه‌ز: نیر () می ()

تویژر

سه‌ر په‌رشتیار

ره‌شید خالید م.شاهین

عبدالرحمن عادل لوقا

برگه‌کان		به‌توندی نارازیم	نارازیم	بی‌لایهن	رازیم	رازیم توندی به
1	من خۆم وه‌ک وه‌ک سه‌ر کرده‌یه‌کی باش ده‌بینم					
2	حه‌زم لێیه‌ بابه‌تی سه‌رنج بم					
3	به‌هره‌یه‌کی سه‌رووشتم هه‌یه بۆ کاریگه‌ریکردن له‌سه‌ر که‌سانی تر					
4	حه‌زم لێیه‌ بابه‌تی جیگای سه‌رنج بم					
5	من زۆر هه‌زه‌که‌م سه‌یری جه‌سته‌م بکه‌م					
6	حه‌زه‌که‌م له‌ ئاوینه‌ سه‌یری خۆم بکه‌م					
7	من که‌سه‌یه‌کی ئاسایی نیم					

وزارتى خويندنى بالآ و تويزينهوى زانستى
زانكوى سه لآحهدين-كوليزى پهرومرده
بهشى رينمايى پهرومردهيى و دهر وونى
سالى خويندنى ۲۰۲۳-۲۰۲۴

رآپرسى

خويندكارى خوشهويست....

تويزمر هه لدهستى به نهجامدانى تويزينهويهيك كه پيكهاتوو له كومهلل بر گهيهك، تكايه برگهكان به وردى
بخوينهوه و نيشانهي (✓) بهرامبهر به يهكيك له وه لامهكانى برگهكان دابنى، وه لامهكانت پاريزراو دهبن
تهنها بو مهبهستى زانستى بهكار ديت ، بويه پيويست به ناونوسين ناكات.

“سوپاس بو كات و ماندوبوونت”

تكايه نهم زانيار يانهي خوار هوه پر بكهوه:

پسپورى: زانستى ()
مرؤفايهتى ()
رهگنز: نيير ()
مى ()

تويزمر
ر مشيد خاليد م. شاهين

سهر په رشتيار
عبدالرحمن عادل لؤفا

هەرگیز	دهگمهن	ههندنیکجار	زۆرینه	ههمیشه	برگهکان
					1 زحمهته ههستهکانم بهو شتانهوه پهيوهست بکهه که بیر بیان لی دهکهمهوه
					2 دهنرخینم بهرز وردی به سۆزهکانم و ههست
					3 ئاگاداری ئهوشتانهه که رۆژانه ئهنجامی دهدهم
					4 ههست به نارمهتی دهکهه کاتیک قسه لهگهل خۆم دهکهه
					5 خۆراگریم زیاد دهکات کاتیک زال دههه بهسهه خوه خراپهکانمدا
					6 دهتوانم ههلهکانم دیاری بکهه
					7 بهردهوام گرنگی به روالهتی دهرهکیم دهدهم
					8 له زۆربهی بارودۆخهکاندا ههست به متمانهبهخۆبوون دهکهه
					9 ههسته دل تهنگهکانم کاریگهری لهسهه بریاره گرنگهکانم ههیه
					10 پینی که کارهی ئهه ئههجامدانی له دهدهم خۆم شیوازی به گرنگی ههلهدهستم
					11 مامهلهه لهگهل بارودۆخی چاوهروان نهکراودا نییه
					12 کاتیک ههست به نارمهتی دهکهه ، دژایهتی هۆکارهکه دهکهه
					13 بگرم رهفتارکانم له رهخنه نییه ئازایهتیم
					14 تاییهتهکانم کیشه بو ههیه چارهسههریم دۆزینهوهی توانای
					15 نایان که به کهسانیک لهگهل کاتیک دهکهه شهههزاری به ههست ناسم
					16 خرپترین ئاستهنگهکان بهرز دهنرخینم ، پیش دهستپیکردنی ههه کاریک لهگهل هاوکارانم
					17 توانای ئهوهه ههیه خاله بهههیز و لاوازهکانی ئهوانیتز دهسنیشان بکهه
					18 لهگهل مامهلههکردن له تاییهتن بیرکردنهوهکانم که وایه باوهرم ژیاندا کیشهکانی

